

## مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية (من وجهة نظر العاملين بالمصارف الإسلامية العاملة بمدينة زليتن)

د. ناصر ميلاد بن يونس\*

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في العاملين بالمصارف الإسلامية العاملة بمدينة زليتن(المصرف الليبي الإسلامي، مصرف اليقين) والبالغ عددهم (60) فرداً ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: إن القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة(رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات) يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة قام الباحث بتقديم عدة توصيات من أهمها: على منشآت الأعمال الاهتمام برأسمالها الفكري وإيجاد أفضل الطرائق لقياسه والإفصاح عنه في قوائمها المالية لما له من أهمية كبيرة في تحديد القيمة الاقتصادية لمنشآت الأعمال وزيادة الثقة في تقاريرها المالية.، على المنظمات المهنية المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة إصدار معايير محاسبية تنظم عملية قياس رأس المال الفكري وكيفية الإفصاح عنه.

**الكلمات المفتاحية:** القياس، الإفصاح، رأس المال الفكري، جودة المعلومات المحاسبية

**المقدمة:**

لم تحرز المجتمعات المتقدمة تطورها وتقدمها، إلا بفضل اعتمادها على المفكرين والمبدعين وأصحاب العقول المنتجة، حيث أدركت الكثير من الشركات والمؤسسات اليوم حقيقة مهمة وهي إن القيمة الحقيقية لها تستند على عنصر مهم في هيكلتها التنظيمية، وهو رأسمالها المتمثل بالموارد الفكري الموجود لديها، ونتيجة للتقدم السريع والتغير الكبير الذي حصل في عالم الأعمال اليوم أصبحت الخبرة البشرية المعرفية رأس مال ثري وقيم ومعزز للإبداع والابتكار الذي يقود نحو تعزيز سيمة النجاح، ولذلك أصبح لزاماً على منشآت الأعمال الاهتمام برأسمالها البشري وإيجاد أفضل الطرائق لقياسه والإفصاح عنه في قوائمها المالية، وفي هذا الصدد يقول الطويل (2018) إن رأس المال الفكري أصبح من الأدوات الهادفة الواجب أخذها في الاعتبار عند تحديد القيمة الاقتصادية

\*أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية الإسلامية، الجامعة الاسمرية الإسلامية

إيميل: n.benyounes@asmarya.edu.ly



لمنظمات الأعمال، وقياس أصولها وتقويم أدائها الاقتصادي الذي يؤثر بالتبعية على أسهمها، وزيادة حدة المنافسة بين هذه المنشآت، كما أن تقديم معلومات تتصف بالملائمة والمصدقية عن رأس المال الفكري يُمكن مستخدمي المعلومات من التعرف على كفاءة أسواق رأس المال عن طريق إمداد المستثمرين الحاليين والمرتبين بمعلومات أفضل.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور الفاعل لرأس المال الفكري ضمن عوامل الإنتاج الفاعلة في الوحدات الاقتصادية إلا إن عملية الاهتمام بنظرية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية ما تزال دون المستوى المطلوب من قبل منشآت الأعمال (مشكور، وناصر، 2012)، ولقد أكدت دراسة رباحي (2019) على الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها رأس المال الفكري في أي منشأة نظراً لدوره في التأثير على قيمتها والرفع من درجة تنافسيتها الأمر الذي يحتم على المنشآت ضرورة القيام بعملية قياس وتحليل رأسمالها الفكري والإفصاح عن كل المعلومات المتعلقة به حتى يمكن الحصول على معلومة مفيدة وصادقة بغرض تقديمها للأطراف التي لها مصالح معها سواء كانت داخلية أو خارجية، ولقد أكدت دراسة الطويل (2018) على ان قيام المنشآت بالقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري يؤدي الى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة، وكذلك تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة، وكذلك دراسة عليوي، وعبيد (2020) اكدت هي أيضاً على أن عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري ضمن التقارير المالية يؤدي إلى زيادة المصدقية في هذه التقارير كونها أكثر تعبير عن مركزها المالي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟

ولتسهيل الإجابة على هذا التساؤل تم صياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

التساؤل الفرعي الأول: ما مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟

التساؤل الفرعي الثاني: ما مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟

التساؤل الفرعي الثالث: ما مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو القياس والإفصاح عن رأس المال البشري ومدى مساهمته في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، كما تكمن أهمية الدراسة أيضاً في كونها من أوائل الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري



في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية على حسب علم الباحث، وكذلك تفيد هذه الدراسة متخذني القرار في المصارف الاسلامية بما تتكشف من نتائج، وأيضا تكمن أهمية الدراسة في فتح مجالات البحث العلمي من خلال ما توفره هذه الدراسة من معلومات تساعد الباحثين والدارسين في موضوع الدراسة .

#### فرضية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

ولتحقق من الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

#### هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة: التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

الهدف الفرعي الأول: التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الهدف الفرعي الثاني: التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الهدف الفرعي الثالث: التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

#### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس اس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الحدود البشرية والمكانية: تم استطلاع آراء العاملين بالمصارف الاسلامية العاملة بمدينة زليتن

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في شهري سبتمبر وأكتوبر 2023م.



### منهجية الدراسة:

لبناء الأساس النظري للدراسة والذي يمد القارئ بالمعرفة اللازمة لفهم نتائجها وتفسيراتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف وتحديد خصائص الظاهرة المدروسة بشكل يؤسس للجانب العملي للدراسة، وتحقيق أهدافها، واختبار فرضياتها، ومن ثم الإجابة على تساؤلاتها، وتم استخدام الاستبانة كأداة وحيدة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة العملية، بهدف تصنيف وتحليل وتفسير البيانات المجمعة بواسطتها، ومن ثم استخلاص نتائج واقتراح توصيات ذات علاقة.

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوعي رأس المال الفكري وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية نذكر منها ما يلي:

**دراسة الطويل (2018)** هدفت الدراسة إلى بيان أثر القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في العاملين في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين-قطاع الخدمات من فئة(مدير عام، ومدير مالي، ورئيس قسم المحاسبة)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يؤدي القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، يؤدي القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة، القياس والإفصاح عن الهيكل الإداري بالمنشأة يؤثر في تحسين جودة المعلومات، القياس والإفصاح عن الرضا الوظيفي ومهارات العاملين وعلاقات الأفراد داخل وخارج المنشأة يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية،

**دراسة عليوى، وعبيد(2020)** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إمكانية قياس رأس المال الفكري باستخدام النماذج المحاسبية، وكذلك الإفصاح عنه في القوائم المالية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ان الإفصاح عن رأس المال الفكري يساعد على زيادة الأرباح من خلال الفصل بين المصاريف الخاصة برأس المال الفكري بعد رسملتها واعتبارها ضمن النفقات الإدارية المؤجلة وإظهارها ضمن قائمة المركز المالي للشركة، إن عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري ضمن قائمة المركز المالي يؤدي إلى زيادة المصادقية في القوائم المالية كونها أكثر تعبير عن مركزها المالي.

**دراسة عنيزة، و الربيعي(2020)** هدفت الدراسة إلى اختبار دور كفاءة رأس المال الفكري في جودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يمثل رأس المال الفكري معلومة مهمة ينبغي قياسها وعرضها في القوائم المالية من أجل أن تزود المستثمرين والدائنين بمعلومات مهمة التي تعين المستخدمين لما لها من تأثير على الأداء المالي للشركات وعلى الأرباح المستقبلية وبالتالي اتخاذ



القرارات الأكثر منطقية، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين كفاءة رأس المال الفكري وجودة المعلومات المحاسبية على المستوى الكلي.

**دراسة عيد(2020)** هدفت الدراسة الى تقييم منفعة القياس المحاسبي لرأس المال المعرفي في بيئة الأعمال المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: ان مؤشرات قياس رأس المال البشري ومنفعة مؤشرات قياس رأس مال العلاقات تفوقان منفعة مؤشرات قياس رأس المال التنظيمي، إن القياس المحاسبي لرأس المال المعرفي يساهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء للشركات المصرية.

**دراسة رباحي(2020)** هدفت الدراسة الى استعراض مدى أهمية وتأثير عملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على القوائم المالية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والمسح المكتبي، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: تحقق المحاسبة عن رأس المال الفكري تمكن الشركة من تعيين الأداء بصفة عامة، وتقديم قوائم وتقارير مالية تحتوي في مضمونها على معلومات مالية مفيدة وصادقة الأمر الذي من شأنه أن يرفع من درجة ثقة الأطراف الفاعلة والمتعاملة مع الشركة.

**دراسة الكدي (2021)** هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إدراك المسؤولين بشركات الاتصالات الليبية لدور الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين جودة المعلومات وزيادة قيمة المنشأة، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثل في (82) من المحاسبين بالإدارات المالية وإدارات المراجعة الداخلية بشركات الاتصالات الليبية وهي شركة ليبيا والمدار الجديد وشركة ليبيا للاتصالات النوعية وشركة البينة للاستثمار، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: يوجد إدراك ومعرفة لدور الإفصاح عن رأس المال الفكري في وقتية المعلومات المحاسبية، الإفصاح عن رأس المال الفكري يضيف أبعاد جديدة تضفي الصدق والموضوعية للمعلومات المحاسبية، الإفصاح عن رأس المال الفكري يزيد ويحسن فهم المعلومات المحاسبية ويقلل من احتمالية التضليل، الإفصاح عن رأس المال الفكري يقلل فرص الإدارة التنفيذية إلى اللجوء إلى تصرفات انتهائية تؤثر سلباً على جودة الأرباح مما يرفع القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، كما يفيد الإفصاح عن رأس المال الفكري من مساعدة مستخدمو المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم.

#### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تأسيساً على ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة في المجال الخاص بالدراسة وهو رأس المال الفكري وجودة المعلومات المحاسبية، وان كانت معالجة الدراسات السابقة للمجال نفسه يختلف عن معالجة الدراسة الحالية، حيث ان هذه الدراسات تتنوع فيما بينها من حيث الزوايا التي تم الطرق إليها لدراسة مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز



جودة المعلومات المحاسبية، كما يلاحظ أن كل هذه الدراسات أجريت في بيئات مختلفة، كما لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ليبيا ، مما يجعل الباب مفتوح لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية والإسهام في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي في موضوع الدراسة، وبذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر مكملة في أهدافها لما عرض من أهداف، وإضافة جديدة لما سبق عرضه.

### الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري وجودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر رأس المال الفكري من المواضيع الحديثة، والتي لاقت اهتمام العديد من الباحثين، الأمر الذي أدى الى عدم وضع تعريف شامل وموحد لذا المفهوم من قبل هؤلاء الباحثين.

**تعريف رأس المال الفكري:** اختلفت التعاريف المتعلقة برأس المال الفكري باختلاف الباحثين فقد عرف الخلايلة (2020، ص 17). رأس المال الفكري بأنه "ثروة حقيقية ومعرفة قيمة يمكن استثمارها وتشغيلها بشكل فعال لصالح البنك وهو مصدر قوة في تحقيق الميزة التنافسية والتمثلة في الخبرات والكفاءات والمهارات التي تمتلكها البنوك"، أما السعيد(2009) فقد عرف رأس المال الفكري بأنه "مجموعة القيم غير الملموسة التي تعد جزءاً من رأس مال المنظمة والتي تشمل على مكونات بشرية وهيكلية وعلائقية تسهم في إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تساعد على البقاء وتحسين الحصة السوقية وتعظيم القدرات التنافسية"، في حين عرفه على(2000) بأنه "مقدار التراكم المعرفي الناتج عن التفاعلات بين الموارد مجتمعة- ومعلومات وخبرات ومهارات والقدرات المتميزة التي تسهم في تحقيق القيمة المضافة ، وبذلك فهو يمثل قيمة المعرفة والمهارات والخبرة التي يتمتع بها العاملون في المنظمة على أن تكون هذه المعارف والمهارات والخبرات متميزة قياسياً بما يتوفر في المنظمات المنافسة وأن تكون ذات قيمة عالية"

**أهداف رأس المال الفكري:** إن الهدف من قياس رأس المال الفكري هو التعرف على جدوى الاستثمارات الرأسمالية التي تتفقها الوحدة الاقتصادية في مجالات التنمية البشرية والتنمية الهيكلية وأيضاً في مجال اكتساب والحفاظ على العملاء من أجل الحفاظ على التميز التنافسي لأجل أطول، فعملية القياس ليست هدفاً في حد ذاتها، إنما هي أداة لاكتساب نقاط القوة ودعمها وتعزيزها، واكتشاف نقاط الضعف ومحاولة علاجها وتلافيها مستقبلاً. كما ان محاولة القياس والإفصاح عن الموارد البشرية لا تعتبر ضمن الإجراءات التقليدية للمحاسبة، ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بهذا الموضوع لما له من تأثير مهم على الوحدات الاقتصادية وتطويرها، ومن خلال ذلك يمكن توضيح أهداف محاسبة الموارد البشرية من خلال الآتي: (عفانة، 2019، ص71-72).

1- مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاستثمار في الموارد البشرية ولتوفير المعلومات لجميع المستخدمين، وتقديم المعلومات لهم حول دور الموارد البشرية في زيادة دخل وتطوير الوحدات الاقتصادية.



2- تقييم كفاءة الموارد البشرية ودورها في الحصول على إنتاجية وربحية في الوحدات الاقتصادية.

3- توفير المعلومات المقارنة بشأن التكاليف والفوائد المترتبة بالاستثمار في الموارد البشرية.

3-3 أهمية قياس رأس المال الفكري:

يرى الغبان(2009) بأن أهمية قياس رأس المال الفكري تتمثل في الآتي:(مشكور، وناصر، 2012).

1- يشكل رأس المال الفكري جزءاً مهماً من أصول الوحدة المعرفية.

2- ان رأس المال الفكري يجعل من التقارير المالية لمنشآت الاعمال تعبر بصورة واضحة عن الثروة الفكرية التي بحوزة الوحدة الاقتصادية.

3- تأمين وجود علاقة بين الإدارة وتطبيقاتها لقيادة منشآت الأعمال.

4- المساهمة الحقيقية في تحديد قيمة المنشآت بصورة واضحة ومفهومة للمستخدمين الخارجيين.

3-4 مكونات راس المال الفكري: يتكون رأس المال الفكري من العناصر الآتية (الطويل، 2018، ص221):

1- رأس المال البشري: يتمثل في المعرفة التي يمتلكها العاملون، والتي لا تمتلكها المنظمة بل هي معارف مرتبطة بالمهارات والتجارب والخبرات والابتكار والابداع.

2- رأس المال الهيكلي(التنظيمي): يعتبر هذا النوع من رأس المال عن الجدارة الجوهرية للمنظمة ومعرفتها الصريحة التي يتم الاحتفاظ بها داخل هياكل وأنظمة المؤسسة، وبالتالي فهو يمثل القيم التي تدعم رأس المال البشري ولكنه يبقى في المنظمة عندما يترك الأفراد شركتهم، وهو يشمل: رأس المال الابتكاري، ورأس مال العمليات.

3- رأس مال العلاقات: وهو يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها، ومنافسيها، ومراقبة وتقويم التأثيرات المختلفة، وهناك عدة مؤشرات للتعبير عن رأس مال العلاقات، وهي القدرة التسويقية الأساسية، وكفاءة السوق، ومؤشرات ولاء الزبائن.

**جودة المعلومات المحاسبية:** يقول حنان (2006) إن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ينطوي على معيار المنفعة التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين الخارجيين من خلال القوائم المالية ذات الغرض العام، وذلك للوفاء باحتياجات هؤلاء المستخدمين إلى معلومات محاسبية مفيدة تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية وتقلل من حالة عدم التأكد لديهم، وهكذا ربطت الدراسات بين أهداف المحاسبة باحتياجات مستخدمي التقارير المحاسبية إلى معلومات مفيدة أي أن المعلومات التي تتسم بالجودة هي معلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات الاقتصادية، وقد وضع هذا الهدف في مقدمة البيان رقم(1) FASB 1978(عنيزة، والربيعي، 2020). أما الطويل(2018) فيرى أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعكس ما تتمتع به هذه المعلومات من خصائص، ومدى قدرتها على تحقيق احتياجات مستخدميها، وأن تخلو هذه المعلومات من التحريف



والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير المحاسبية والقانونية والرقابية بحيث تعبر عن حقيقة الأداء الاقتصادي للشركة، وتقلل من عدم التماثل بين المستخدمين، وتحد من مشكلات الوكالة، وأن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على التكامل بين كل من الخصائص النوعية مثل الملائمة والموثوقية، والقابلية للمفهوم، والقابلية للمقارنة، والخصائص الكمية التي تركز على حجم المعلومات المقدمة للمستثمرين والأطراف المستفيدة منها.

### الجزء التطبيقي:

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

تتمحور الدراسة التطبيقية بشكل أساسي على دراسة وتحليل مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، حيث يتناول هذا المبحث وصفاً لأهداف الدراسة التطبيقية وفرضياتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك تحديد أداة جمع البيانات، وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن التحليلات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة ولقد تم الاستعانة باستبيان جاهز من إعداد الطويل (2018)، واشتملت على البيانات الشخصية عن المبحوثين والمتمثلة بالمؤهل العلمي، والتخصص والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، كما أشتمل الاستبيان على عدة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات، وتكون المحور من (12) عبارة.

المحور الثاني: إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات، وتكون المحور من (12) عبارة.

المحور الثالث: إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات، وتكون المحور من (9) عبارات.

استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة

اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
---------------	----------------	-----------	-------	-------	------------



الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة أو التحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعد مستوى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا، والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس، مقاييس النزعة المركزية والتشتت. وقد تم استخدام الآتي:

- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات الباحثين عن كل فقرة، حول درجات المقياس، وذلك لتحديد مستوى كل محور من محاور الدراسة.
- المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ : للتأكد من ثبات البيانات التي تم جمعها بالاستبيان.
- معامل الارتباط: لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجماليه.

#### صدق فقرات الاستبانة:

وتم ذلك من خلال الآتي:

#### - استطلاع آراء المحكمين:

حيث إن استطلاع آراء المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على

مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين...

صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي لكل محور:

1. إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات واجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن المعرفة المتضمنة في عقول العاملين يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.446	0.001
2	يساعد القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على التجديد المستمر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	*0.344	0.01
3	القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات الأفراد داخل وخارج المصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.666	0.000
4	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة العاملين على الإبداع والابتكار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.579	0.000
5	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن خبرات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.422	0.001
6	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن مؤهلات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.614	0.000
7	القياس والإفصاح المحاسبي عن الرضا الوظيفي للعاملين يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.477	0.000
8	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن برامج تنمية وتدريب العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.604	0.000
9	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن مهارات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.49	0.000
10	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية المزيد من الموضوعية والمصدقية للقوائم المالية	**0.379	0.004
11	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية المزيد من الثقة للقوائم المالية	**0.586	0.000
12	يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال البشري في التقارير المالية إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.615	0.000

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)



لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات واجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

2. إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات  
جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات واجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على مواجهة التغيرات الخارجية يساعد في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.632	0.000
2	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن أسلوب إدارة المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.627	0.000
3	يساعد القياس والإفصاح المحاسبي عن الاساليب التقنية الحديثة في المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.573	0.000
4	القياس والإفصاح المحاسبي عن الهيكل الإداري بالمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.601	0.000
5	القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.618	0.000
6	يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن القيم والمبادئ ومعايير العمل بالمصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.533	0.000
7	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن كفاءة استخدام نظم المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.444	0.001
8	القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.612	0.000
9	القياس والإفصاح المحاسبي عن الملكية الفكرية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.421	0.001
10	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي المزيد من الموضوعية والمصادقية للقوائم المالية	**0.665	0.000
11	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة	**0.65	0.000
12	يؤدي الإفصاح عن رأس المال الهيكلي في التقارير المالية إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة	**0.663	0.000

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن

مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين...

راس المال الهيكلية في تعزيز جودة المعلومات واجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

3. إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز

جودة المعلومات واجمالي المحور

ت	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المصرف على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	*0.308	0.022
2	توفير المعلومات والقنوات التي تمكن المستثمر من الحصول على المنافع المستقبلية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.483	0.000
3	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن الاستراتيجية التسويقية للاستثمار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.476	0.000
4	يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات المصرف بالأطراف الخارجية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.538	0.000
5	القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على استقطاب العملاء يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.521	0.000
6	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على تلبية رغبات واحتياجات العملاء في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.478	0.000
7	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الموضوعية والمصادقية للقوائم المالية	*0.268	0.048
8	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة	**0.477	0.000
9	القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المنشأة على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	**0.56	0.000

\*\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)

\* القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)



لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات وإجمالي المحور، فكانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وتشير إلى صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور.

ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لكل محور من محاور الدراسة

جدول (5) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات	12	**0.913	0.000
2	إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات	12	**0.899	0.000
3	إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات	9	**0.383	0.004

لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيمة معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات) تساوي (0.913)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات) تساوي (0.899)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات) تساوي (0.383)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05.

النتائج:

### 1. معامل الفايروناخ:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6)، ويفضل أن تكون أكبر من (0.7) واقل من ذلك تكون منخفضة، ولإستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (55) استمارة، وقد كانت قيمة معامل ألفا لثبات المحور "إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات" (0.746)، ولمحور "إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات" (0.826)، ولمحور "إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات" (0.808)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.838)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.



الجدول (6) معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	إجمالي الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات	12	0.746
2	إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات	12	0.826
3	إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات	9	0.808
	إجمالي الاستبيان	33	0.838

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة بالعاملين بالمصارف الإسلامية بمدينة زليتن (المصرف الليبي الإسلامي، مصرف اليقين) والبالغ عددهم (60) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل، فقام الباحث بتوزيع (+60) استمارة استبيان واسترد منها (55) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (91.67%) وكما مبين بالجدول رقم (7).

جدول (7) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات الغير صالحة والمفقودة	نسبة الاستثمارات الغير الصالحة والمفقودة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
60	5	8.33	55	91.67

الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %	مؤهل اخر	المجموع	ماجستير	دكتوراه	جامعي	دبلوم عالي	مؤهل اخر	المجموع
	3	5.45	2	55	4	3	43	3	2	55
	5.45	7.27	3.64	100	78.18	7.27	5.45	3.64	3.64	100
التخصص	العدد	النسبة %	محااسبية	المجموع	إدارة أعمال	تمويل ومصارف	حاسب	أخرى	المجموع	
										العدد
	30	54.55	5	55	12	2	6	30	55	
	54.55	9.09	21.82	100	9.09	3.64	10.91	3.64	10.91	100
المسمى الوظيفي	العدد	النسبة %	نائب مدير	المجموع	مدير	رئيس قسم	موظف	المجموع		
									العدد	النسبة %
	2	3.64	1	55	19	33	33	55		
	3.64	1.82	34.55	100	60	60	60	60		
سنوات الخبرة	العدد	النسبة %	أقل من 5 سنوات	المجموع	5 إلى 10 سنوات	10 إلى 15 سنة	15 إلى 20 سنة	20 سنة فأكثر	المجموع	
										العدد
	30	54.55	15	55	8	1	1	30	55	
	54.55	27.27	14.55	100	1.82	1.82	1.82	1.82	1.82	



أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) أن (3) مستهدفين وما نسبته (5.45%) يحملوا مؤهل الدكتوراه، و(4) مستهدفين وما نسبته (7.27%) يحملوا مؤهل الماجستير، و(43) مستهدفاً وما نسبته (78.18%) يحملوا المؤهلات الجامعية (البكالوريوس)، و(3) مستهدفين وما نسبته (5.45%) يحملوا مؤهل الدبلوم العالي، ومستهدفان اثنان وما نسبته (3.64%) يحملان مؤهلات أخرى غير التي تم ذكرها. أما بالنسبة للتخصص؛ فقد تبين إن (30) مستهدفاً وما نسبته (54.55%) متخصصين في المحاسبة، و(5) مستهدفين وما نسبته (9.09%) متخصصين في إيدارة الأعمال، و(12) مستهدفاً وما نسبته (21.82%) متخصصين في التمويل والمصارف، ومستهدفان اثنان وما نسبته (3.64%) متخصصين في الحاسوب، و(6) مستهدفين وما نسبته (10.91%) كانت لهم تخصصات أخرى. وفيما يتعلق بالمسمى الوظيفي؛ فقد تبين إن مستهدفين اثنان وما نسبته (3.64%) كانان نائباً مدير، ومستهدفاً واحداً وما نسبته (1.82%) كان مديراً، و(19) مستهدفاً وما نسبته (34.55%) كانوا رؤساء أقسام، و(33) مستهدفاً وما نسبته (60%) كانوا من الموظفين. وفيما يتعلق بالخبرة؛ فقد تبين إن (30) مستهدفاً وما نسبته (54.55%) كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، و(15) مستهدفاً وما نسبته (27.27%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(8) مستهدفين وما نسبته (14.55%) تراوحت خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، ومستهدفاً واحداً وما نسبته (1.82%) تراوحت خبرته من 15 إلى أقل من 20 سنة، ومستهدفاً آخراً وبنفس النسبة كانت خبرته 20 سنة فأكثر.

#### الدراسة الميدانية:

#### التحقق من فرضيات الدراسة:

لتحديد درجة الموافقة لكل فقرة وكل محور من محاور الدراسة سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1)، فتكون درجة الموافقة منخفضة جداً إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (1) إلى أقل من (1.8) وعليه يتم رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة منخفضة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (1.8) إلى أقل من (2.6)، وبالتالي رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (2.6) إلى أقل من (3.4) ومن ثم رفض الفرضية، وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) ومن ثم قبول الفرضية، وتكون درجة الموافقة مرتفعة جداً إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفئة (4.2) إلى (5) وبالتالي قبول الفرضية.

الفرضية الرئيسية: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الأولى: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات.



جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور "إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات"

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن المعرفة لدى العاملين يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	0	11	30	14	0.678	مرتفعة
		%	0	0	20	54.5	25.5		
2	يساعد القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على التجديد المستمر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	2	12	38	3	0.607	مرتفعة
		%	0	3.6	21.8	69.1	5.5		
3	القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات الأفراد داخل وخارج المصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	0	23	27	5	0.64	مرتفعة
		%	0	0	41.8	49.1	9.1		
4	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة العاملين على الإبداع والابتكار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	2	26	21	6	0.739	مرتفعة
		%	0	3.6	47.3	38.2	10.9		

مرتفعة	0.715	3.55	5	22	26	2	0	ك	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن خبرات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	5
			9.1	40	38.2	1.8	0	%		
مرتفعة	0.747	3.67	6	27	21	0	1	ك	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن مؤهلات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	6
			10.9	49.1	38.2	0	1.8	%		
مرتفعة	0.69	3.53	3	26	23	3	0	ك	القياس والإفصاح المحاسبي عن الرضا الوظيفي للعاملين يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	7
			5.5	47.3	41.8	5.5	0	%		
مرتفعة	0.738	3.58	5	25	22	3	0	ك	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن برامج تنمية وتدريب العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	8
			9.1	45.5	40	5.5	0	%		
متوسطة	1.005	2.91	3	13	18	18	3	ك	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن مهارات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	9
			5.5	23.6	32.7	32.7	5.5	%		
مرتفعة	0.828	3.62	6	27	18	3	1	ك	يعكس القياس والإفصاح	10



			10.9	49.1	32.7	5.5	1.8	%	المحاسبية عن الموارد البشرية المزيد من الموضوعية والمصدقية في التقارير المالية	
مرتفعة	0.727	4.09	14	34	6	0	1	ك	يعكس القياس والإفصاح المحاسبية عن الموارد البشرية المزيد من الثقة في التقارير المالية	11
			25.5	61.8	10.9	0	1.8	%		
مرتفعة	0.726	3.75	5	34	14	1	1	ك	يؤدي الإفصاح المحاسبية عن رأس المال البشري في التقارير المالية إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	12
			9.1	61.8	25.5	1.8	1.8	%		
مرتفع	0.382	3.65	إجمالي إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات							

من الجدول (9) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات، تراوحت ما بين (2.91) إلى (4.09)، وتبين إن عبارة واحدة وهي " يساهم القياس والإفصاح المحاسبية عن مهارات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية " كانت قيمة متوسطها (2.91) وتقع ضمن الفئة (2.6) إلى أقل من (3.4) لذا فإن درجة الموافقة على العبارة كانت متوسطة، كما تبين إن (11) عبارة من عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت مرتفعة، ورتبتها تنازلياً كما يلي:

يعكس القياس والإفصاح المحاسبية عن الموارد البشرية المزيد من الثقة في التقارير المالية، القياس والإفصاح المحاسبية عن المعرفة لدى العاملين يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يساعد القياس والإفصاح المحاسبية عن قدرة المصرف على التجديد المستمر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يؤدي الإفصاح المحاسبية عن رأس المال البشري في التقارير المالية إلى تقديم معلومات

أفضل للأطراف ذات المصلحة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات الأفراد داخل وخارج المصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن مؤهلات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية المزيد من الموضوعية والمصداقية في التقارير المالية، يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن برامج تنمية وتدريب العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة العاملين على الإبداع والابتكار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن خبرات العاملين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

كما بينت النتائج في الجدول (9) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.65) وتقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) لذا فإن مستوى إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات كان مرتفعاً، ويشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الأولى " يساهم القياس والإفصاح عن راس المال البشري في تعزيز جودة المعلومات " .

الفرضية الفرعية الثانية: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات. جدول (10) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور " إسهام القياس والإفصاح عن راس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات "

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على مواجهة التغيرات الخارجية يساعد في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	0	4	18	24	9	3.69	0.836	مرتفعة
		0%	7.3	32.7	43.6	16.4			
2	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن اسلوب إدارة المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	0	3	25	24	3	3.49	0.69	مرتفعة
		0%	5.5	45.5	43.6	5.5			
3	يساعد القياس والإفصاح المحاسبي عن الأساليب التقنية الحديثة في المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	0	3	23	23	6	3.58	0.762	مرتفعة
		0%	5.5	41.8	41.8	10.9			
4		0	1	25	24	5	3.6	0.683	مرتفعة

			9.1	43.6	45.5	1.8	0	%	القياس والإفصاح المحاسبي عن الهيكل الإداري بالمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	
مرتفعة	0.652	3.62	4	27	23	1	0	ك	القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	5
			7.3	49.1	41.8	1.8	0	%		
مرتفعة	0.754	3.64	5	29	17	4	0	ك	يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن القيم والمبادئ ومعايير العمل بالمصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	6
			9.1	52.7	30.9	7.3	0	%		
مرتفعة	0.678	4.19	19	28	8	0	0	ك	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن كفاءة استخدام نظم المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	7
			34.5	50.9	14.5	0	0	%		
مرتفعة	0.637	3.76	5	33	16	1	0	ك	القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	8
			9.1	60	29.1	1.8	0	%		
مرتفعة	0.677	3.64	5	26	23	1	0	ك	القياس والإفصاح المحاسبي عن الملكية الفكرية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	9
			9.1	47.3	41.8	1.8	0	%		
مرتفعة	0.649	3.64	4	28	22	1	0	ك	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي المزيد من الموضوعية والمصدقية للقوائم المالية	10
			7.3	50.9	40	5.5	0	%		
مرتفعة	0.807	3.6	7	22	24	1	1	ك	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي المزيد من الثقة في التقارير المالية والملائمة	11
			12.7	40	43.6	5.5	5.5	%		



مرتفعة	0.757	3.73	9	23	22	1	0	ك	يؤدي الإفصاح عن راس المال الهيكلي في التقارير المالية إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة	12
			16.4	41.8	40	5.5	0	%		
مرتفع	0.421	3.68	إجمالي إسهام القياس والإفصاح عن راس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات							

من الجدول (10) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات، تراوحت ما بين (3.49) إلى (4.19)، وتبين إن جميع عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن كفاءة استخدام نظم المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يؤدي الإفصاح عن رأس المال الهيكلي في التقارير المالية إلى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة، القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المنشأة على مواجهة التغيرات الخارجية يساعد في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الهيكلي المزيد من الموضوعية والمصدقية للقوائم المالية، يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن القيم والمبادئ ومعايير العمل بالمصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن الملكية الفكرية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن التخطيط للعمليات المستقبلية للمنشأة يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن الهيكل الإداري بالمصرف يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن راس المال الهيكلي المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة، يساعد القياس والإفصاح المحاسبي عن الاساليب التقنية الحديثة في المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن اسلوب إدارة المصرف في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

كما بينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.68) وتقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن مستوى إسهام القياس والإفصاح عن راس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات كان مرتفعاً، ويشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية " يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي في تعزيز جودة المعلومات ".

الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات. جدول (11) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور " إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات "

مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين...

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المصرف على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	2	24	24	3.58	0.712	مرتفعة
		%	0	3.6	43.6	43.6	9.1		
2	توفير المعلومات والقنوات التي تمكن المستثمر من الحصول على المنافع المستقبلية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	0	23	23	3.75	0.726	مرتفعة
		%	0	0	41.8	41.8	16.4		
3	يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن الاستراتيجية التسويقية للاستثمار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	2	26	20	3.58	0.762	مرتفعة
		%	0	3.6	47.3	36.4	12.7		
4	يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات المصرف بالأطراف الخارجية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	2	24	27	3.53	0.634	مرتفعة
		%	0	3.6	43.6	49.1	3.6		
5	القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على استقطاب العملاء يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	0	15	28	3.95	0.705	مرتفعة
		%	0	0	27.3	50.9	21.8		
6	يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على تلبية رغبات واحتياجات العملاء في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	ك	0	1	10	33	3.98	0.68	مرتفعة
		%	0	1.8	18.2	60	20		
7	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الموضوعية والمصادقية للقوائم المالية	ك	0	0	7	41	4	0.509	مرتفعة
		%	0	0	12.7	74.5	12.7		



مرتفعة	0.527	4.02	8	40	7	0	0	ك	يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة	8
			14.5	72.7	12.7	0	0	%		
مرتفعة	0.858	3.69	12	16	25	2	0	ك	القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المصرف على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	9
			21.8	29.1	45.5	3.6	0	%		
مرتفع	0.241	3.79	إجمالي إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات							

من الجدول (11) تبين إن قيم المتوسطات لعبارات محور إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات، تراوحت ما بين (3.53) إلى (4.02)، وتبين إن جميع عبارات المحور كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن درجة الموافقة على تلك العبارات كانت مرتفعة، ونرتبها تنازلياً كما يلي:

يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الثقة في التقارير المالية والملائمة يعكس القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال العلاقات المزيد من الموضوعية والمصادقية في التقارير المالية، يساهم القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على تلبية رغبات واحتياجات العملاء في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن قدرة المصرف على استقطاب العملاء يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، توفير المعلومات والقنوات التي تمكن المستثمر من الحصول على المنافع المستقبلية يؤثر في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المصرف على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، القياس والإفصاح المحاسبي عن تأثير المصرف على السوق يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يشجع القياس والإفصاح المحاسبي عن الاستراتيجية التسويقية للاستثمار في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، يحفز القياس والإفصاح المحاسبي عن علاقات المصرف بالأطراف الخارجية على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

كما بينت النتائج في الجدول (11) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور (3.79) وتقع ضمن الفئة (3.4) إلى أقل من (4.2) لذا فإن مستوى إسهام القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات كان مرتفعاً، ويشير إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة "يساهم القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات في تعزيز جودة المعلومات".

الفرضية الرئيسية: يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

جدول (12) نتائج التحليل الوصفي لإجمالي إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية



المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية
إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية	3.7	0.289	مرتفع

ولتحديد إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، والمتمثل بـ (إسهام القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال البشري، والهيكلية والعلاقات على جودة المعلومات المحاسبية) فإن النتائج في الجدول رقم (12) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المتغير يساوي (3.7) وتقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) وتشير إلى إن مستوى إسهام القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية كان مرتفعاً، وهذا يدل على تحقق الفرضية الرئيسية " يساهم القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "

#### مناقشة نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة إلى إن القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس مال العلاقات) يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وهذا يتفق مع ما آلت إليه دراسة الطويل (2018) والتي جاء من ضمن نتائجها يؤدي القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري الى تقديم معلومات أفضل للأطراف ذات المصلحة، وكذلك القياس والإفصاح عن الرضا الوظيفي ومهارات العاملين وعلاقات الأفراد داخل وخارج المنشأة يؤدي إلى تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، ويتفق أيضاً مع دراسة (عليوى، وعبيد(2020)، والتي توصلت إلى إن عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري ضمن قائمة المركز المالي يؤدي إلى زيادة المصادقية في القوائم المالية كونها أكثر تعبير عن مركزها المالي، كما تتفق نتائج الدراسة مع ما أكدت عليه دراسة عبيد(2020) حيث أكدت على إن القياس المحاسبي لرأس المال المعرفي يساهم في زيادة جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الأداء للشركات المصرية، وتتفق أيضاً مع ما آلت إليه دراسة (الكندي(2021) والتي جاء من ضمن نتائجها الإفصاح عن رأس المال الفكري يضيف أبعاد جديدة تضيفي الصدق والموضوعية للمعلومات المحاسبية، وتوصلت أيضاً إلى إن الإفصاح عن رأس المال الفكري يزيد ويحسن فهم المعلومات المحاسبية ويقلل من احتمالية التضليل.

#### النتائج والتوصيات:

##### 1 النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم التوصل إلى ما يلي:

1. إن القياس والإفصاح عن رأس المال البشري يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.



2. إن القياس والإفصاح عن رأس المال الهيكلي يساهم في تعزيز جودة المعلومات
3. إن القياس والإفصاح عن رأس مال العلاقات يساهم في تعزيز جودة المعلومات.
4. إن القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تعزيز جودة المعلومات.

#### 5-2 التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- على منشآت الأعمال الاهتمام برأسمالها الفكري وإيجاد أفضل الطرائق لقياسه والإفصاح عنه في قوائمها المالية لما له من أهمية كبيرة في تحديد القيمة الاقتصادية لمنشآت الأعمال، وزيادة الثقة في تقاريرها المالية.
- 2- على المنظمات المهنية المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة إصدار معايير محاسبية تنظم عملية قياس رأس المال الفكري وكيفية الإفصاح عنه.
- 3- تفعيل دور الجامعات والمراكز البحثية من خلال عقد الندوات وورش العمل والمؤتمرات بهدف نشر ثقافة صناعة رأس المال الفكري.

#### قائمة المراجع

##### أولاً: المراجع العربية

- حنان، رضوان حلو(2006). النموذج المعاصر من مبادئ إلى المعايير -دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن
- الخليلية، أشرف محمد رزق(2020). أثر راس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- رباعي، صبرينة(2019). المحاسبة عن راس المال الفكري في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة، مجلة الإدارة للبحوث والدراسات، (12)، 179-189.
- رباعي، صبرينة(2020). المحاسبة عن راس المال الفكري في ظل الوجهات المحاسبية المعاصرة، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البليدة 2-لونييسي علي، (12)، 179-189.
- السعيد، هاني(2009). رأس المال الفكري-انطلاقة إدارية وعناصره، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر.
- الطويل، عصام محمد(2018) أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري على تحسين المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية على بورصة فلسطين-قطاع الخدمات، مجلة جامعة الاقصى - سلسلة العلوم الانسانية، 22، 1، 210-245.
- عفانة، عامر حسن علي(2019). القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية وأثرهما على تقويم كفاءة الأداء المالي للمصارف، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.



